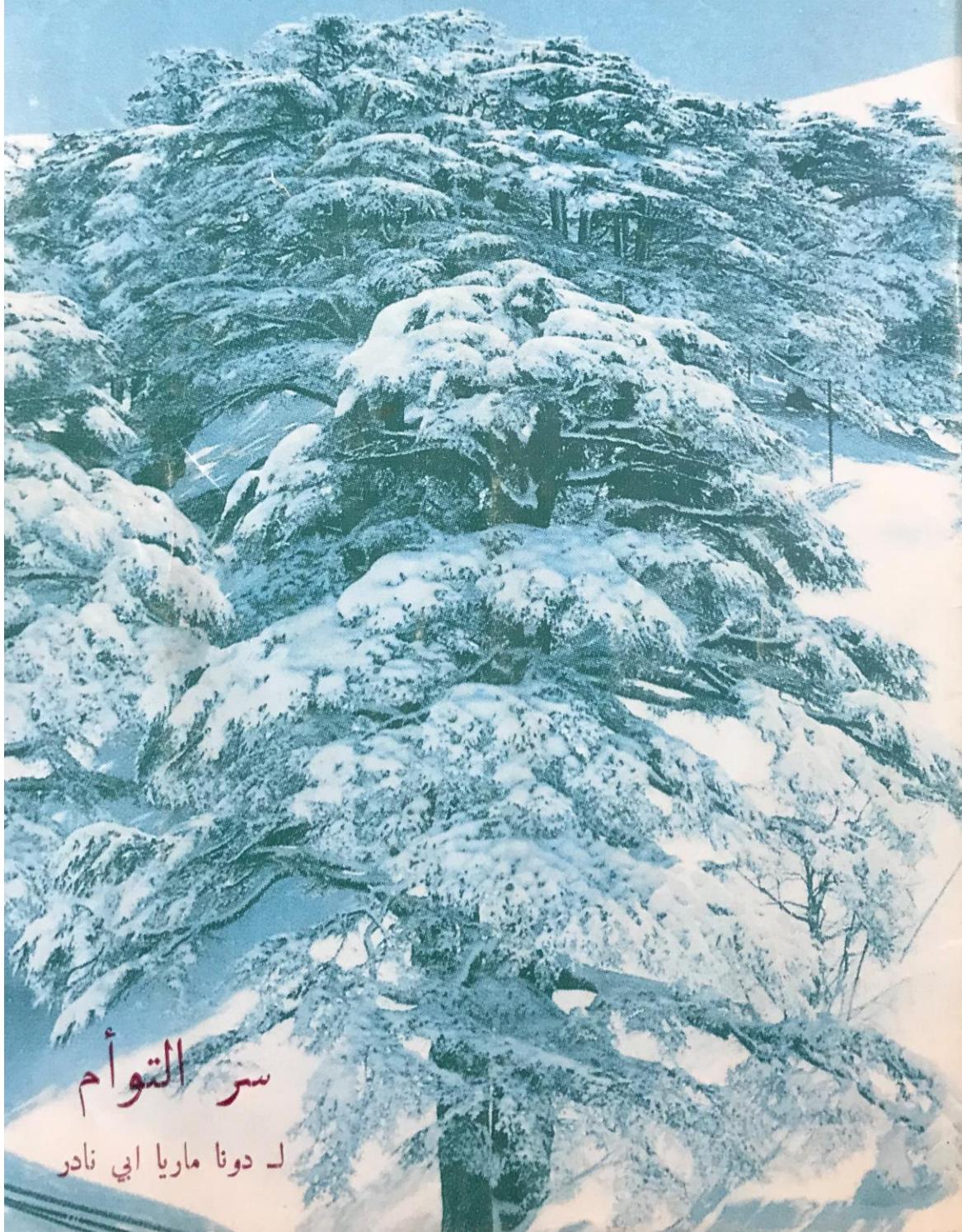


یسعد صاحک ها خلو ...



سر التوأم

لـ دينا ماريا أبي نادر

## مقدمة

ولدت دونا ماريا ابى نادر في الرابع عشر من شهر ايلول في مدينة الفكر والحضارة بيروت من والدين واكبا نمو دونا الفكري وكان لها خير مرشدین .  
بدأت الكتابة في سن مبكرة واعلنت بالرقص والغناء منذ نعومة اظافرها فدخلت الى نادٍ خاص للتدريب على ما تهواه وتعشقه .  
وفي العاشرة من عمرها بدأت دونا مشوارها مع كتابة القصة وتعلّمتها الى الالام والتأليف واضعة نصب عينيها حلمٌ كبير لا يحلم به الا الكبار وهي مثابرة عليه حتى تصل الى الهدف المنشود .

بعد المهرجان الثالث بعنوان "هيا نلعب ونفني" انتقلت دونا الى المسرح سنة ١٩٩٢ بالطبع المسرح الخاص بالمدرسة حيث كانت تتلقى علومها، ولعبت دور البطولة في مسرحية "نار مشتبكة" وقد غنت يومها دونا بعدة لغات اجنبية واستحقّت التصفيق والتشجيع من كل من شاهد تلك المسرحية .

بعدها بفترة باشرت دونا في كتابة قصتها بمساعدة والدتها وانكبّت عليها اشهر، تكتب ثم تشطب ما كتبت، وتعيد الصياغة حتى ولدت قصتها سرّ التوأم التي نشرها، آملين ان تنال منكم التشجيع والاهتمام .

وختاماً تضيف دونا ان لوالدتها الفضل الاكبر عليها لما لاقته من تشجيع منها والى كل من الاصحاح والاقارب اللذين شجّعواها وواکبوها وساعدوها لانجاح ما حلمت وتحلم به .

## المشهد الأول:

- لويسينا : مرحباً كيف حالك ، وكيف هو عملك الجديد .
- كافينيا : وكيف لي ان اعلم وانا لم ابدأ به بعد ، حسناً انا ذاهبة الان واتمنى ان يكون نهاري جيداً .
- ارسولا : مرحباً كيف حالكن .
- لويسينا و كاميلا : بخير شكرأ .
- كافينيا : علامات الكآبة واضحة عليها ، ما بها يا ترى ؟

( في هذا الوقت تأتي مرسيلا صديقة كاميلا ) .

- مرسيلا: مرحباً ، لكن اين كاميلا ، لقد حان وقت العمل و علينا ان نذهب .
- لويسينا : انها هناك قرب المخيم ، لكن اسمعي مرسيلا ما بها كاميلا هل هي مريضة ؟
- مرسيلا : مريضة !! لا ولكن لما السؤال ؟
- لويسينا : تبدو متعرّكة المزاج ومضطربة هل انتِ اكيدة انها بخير ؟
- مرسيلا : ونظرات التعجب على وجهها : سأذهب لأرى ما بها .
- لويسينا : حظاً موافقاً .

( مرسيلا تذهب لترى صديقتها كاميلا ) .

- مرسيلا : مرحباً كاميلا اسمعي اذا كنت مريضة ، نذهب غداً الى العمل .
- كافينيا بتعجب : مريضة من قال لك ذلك ؟
- مرسيلا : لويسينا هي التي قالت لي ذلك منذ قليل وقالت انها رأت علامات المرض والحزن على وجهك .
- كافينيا مبتسمة : دعك من هذه الامور وتعالي نذهب الى العمل .
- مرسيلا : حسناً هيا بنا نذهب الى شاطئ البحر لقراءة الكف ، ارجو ان نوفق اليوم .

## المشهد الثاني:

(في مكتب كارلوس)

- كارلوس غاضباً : ما بكِ الا تفهمي ما قلته لك ؟ هل انتِ صماء ؟ اين تكونين حين اخاطبك ، قلت لك اريد الملف جاهزا ، هيا اغرببي عن وجهي هيا .

- السكرتيرة : سيدى عذرًا هناك امر آخر لقد اتصلت بك الانسة دونا ماريا .

- كارلوس : ولما لم تحول لي الاتصال ؟ يا الهى كم انت بلهاء .

- السكرتيرة : لكن سيدى انت من طلب الا يزعجك احداً ، وانا نفذت اوامرك .

- كارلوس : حسناً ، لا بأس هيا اذهبى وافعلى ما طلبته منك هيا .

(كارلوس يتناول سماعة الهاتف ويطلب رقم دونا ماريا) .

- كارلوس : الو ، صباح الخير من فضلك اريد التحدث مع الانسة دونا ماريا .

- كارلوس : الو نعم ، أنا كارلوس .

- كارلوس : بخير ، بخير ، شكرأ وانت كيف حالك ؟

- دونا ماريا : انا سيئة جداً جداً ، لا اني امزح معك على العكس كل شيء على ما يرام لكنني اتصلت بك وقالت لي السكرتيرة انك لست موجود ، ييدو انك لا ت يريد التحدثمعي ، على كل حال انا ايضاً مشغولة ، اتصل بي لاحقاً  
باي باي .

دونا تستدعي سيمونا الخادمة وتقول لها: اذا اتصل بي احدهم قولي له اني لست موجودة.

- سيمونا : حاضر سيدتي ، هل تريدين شيئاً قبل أن أذهب ؟

- دونا : لا ، شكرأ سيمونا .

- سيمونا : استاذن .

(ويرن جرس الهاتف ، تقف دونا وهي تنظر اليه وبعد طول تردد ترفع السماعة لتجيب)

- دونا : الو ، لا بأس انا انتظرك .

### المشهد الثالث:

#### (قبيلة الفجر)

- لويسينا : الحمد لله لقد كان يومنا مزدهراً .
- ارسولا : بالفعل وأنتن كيف كان نهاركم ؟
- كافينيا ومرسيلا : لا بأس جيد .
- (في هذه الثناء تأتي ديانا) : هاي الا ترغبن في مشاهدة العرض ، سيدؤون بعد قليل .
- مرسيلا : إني متعبة ، ولا رغبة لي بذلك .
- كافينيا : لكن ما بك هيا ، سنمرح قليلاً .
- لويسينا : كاميلا معها حق هيا لنذهب .

(في هذه الثناء جماعة الفجر يرقصون ويتسّلون).

(ارسولا ترى راشلا من بعيد فتذهب للسلام عليها) .

- ارسولا : ما بها صديقتي راشلا حزينة ؟
- راشلا : نعم حزينة ، بعد ان علمت ما فعلتن اليوم على الشاطئ .
- ارسولا : ماذا فعلنا وكيف عرفت ذلك ؟
- راشلا : عرفت كل شيء ، وحزنت جداً ، لماذا فعلتن هذا ؟ الا تعرفن ان هذا من نوع في  
تقالييد الفجر ؟
- ارسولا : معك حق ، لكتنا لم نكسب شيئاً من قراءة الكف ، فاضطررنا لفعل ما فعلناه ،  
لكن اعدك اننا لن نكرر هذا الامر مرة اخرى ، والآن بعد ان شرحت لك  
الامر هل ساختنا (مبتسمة) .
- راشلا : نعم ساختكن ، لكن ايakan أن تكرروا هذا الامر مجدداً .

- ارسولا : انه وعد مني ومن كل الصديقات .

- راشلا : حسناً اذهبني وامرحي ، انا متعبة واريد البقاء لوحدي .

- ارسولا : حسناً الى اللقاء .

- راشيلا : الى اللقاء .

- ارسولا : نسيت شيئاً في المقهى .

- راشيلا : لا بأس ، ارجو ان تأتي فوراً .



### المشهد الرابع:

(دونا ماريا وكارلوس يتمشيان على الطريق قرب البحر، حين قرّ بالقرب منهما فتاة غجرية تشبه دونا شبههاً كبيراً، تلاحظ دونا هذا الشبه لكن لا تعطي للأمر اية أهمية، حتى تفاجأ بكارلوس وهو يقول) .

- كارلوس : انظري دونا، يا الهي كم تشبهك هذه الفتاة !!
- دونا : تنظر اليه بغيرياء وتقول : انه شبه بسيط، ثم ان الناس تتباين ما الغرابة في الامر؟
- كارلوس: تتباين الناس الى حد معقول، ولكن انظري اليها جيداً، تبدوان كالتوأم .
- دونا : حسناً، وماذا بعد ثم لا اعرف اني وحيدة، ومن عائلة محترمة، بينما هذه انظر اليها، انها غجرية وثيابها رثة .
- كارلوس : نعم اعرف، لكن هذا الشّبه زرع في الشكّ .

### المشهد الخامس:

(بيت دونا)

- رابل : مرحباً شقيقتي، أين دونا ؟
- راشيل : اين لي ان اعرف اين تكون تلك المتكبرة ؟
- رابل : لا تقولي عنها شيئاً فدونا صديقتي وانا احبها .  
(في هذا الوقت تدخل دونا)
- دونا : مرحباً، كيف حالك ؟
- رابل وراشيل : بخير .
- رابل : دونا اريد ان احدثك قليلاً .

- دونا : ليس الان رابل انا مشغولة، والآن سأرى اذا كان والدي في المكتب .
- رابل : لا انه في غرفته يستريح، لكنه طلب الا يزعجه احد .
- دونا : هذا شأنى انا عندها .
- (دونا تدخل غرفة والدتها)
- دونا : هاي بابا، كيف حالك اليوم ؟
- الوالد : بخير حبيبي، ما بك اراك متوجهة .
- دونا : المشكلة نفسها وانت تعرفها .
- الوالد : المال، المال هو دائماً مشكلتك .
- دونا : نعم، لقد حزرت المال .
- الوالد : بسيطة، سأنهي مشكلتك على الفور (ويخرج الوالد دفتر الشيكات) .
- دونا : اعطيني الشيك وأنا سأدون الرقم هذا افضل .
- الوالد : (مبتسماً) يبدو انه مبلغ ضخم .
- دونا : لا ابي، كالعادة .

### المشهد السادس:

(الوالدة، والخادمة سيمونا) .

- الوالدة : سيمونا، لا اريد ان تعرف دونا بأن لها شقيقة اخرى، وهي مخفية منذ زمن .
- سيمونا : لكن سيدتي، هذا حقها يجب ان تعلم .
- الوالدة (بغضب) : لم أطلب رأيك، عليك تنفيذ الأوامر فقط مفهوم .
- سيمونا : كما تريدين سيدتي .

(في هذا الوقت دونا تبحث عن سيمونا، تدخل الغرفة فتجدها تحدث والدتها)

- دونا : انت هنا لقد بحثت عنك في كافة أنحاء المنزل ولم اجدك ، يبدو ان هناك شيئاً ما تبحث عنه مع امي .

- الوالدة : ليس هناك شيء ، فقط بعض التعليمات ، ثم لا دخل لك في الامر .  
(نصرف الوالدة)

- سيمونا : هل من خدمة سيدتي ؟

- دونا (باستغراب) : نعم ، عليك ان تقولي لي بالتفصيل ماذا يجري ؟

- سيمونا : لا شيء كل ما في الامر ان والدتك اعطتني بعض التعليمات و ...

- دونا : لا تكذبي عليّ هناك شيء ما تخفيه عني .

- سيمونا (تضحك) : انا اخفي عنك اشياء ، لا دونا انت مخطئة ، تعلمين كم احبك ، ولك تكرهين امك ، لو كان في الامر شيئاً لما ترددت في اخبارك اياه .

- دونا : آه سيمونا ، كم انت عنيدة ، وكلما اردت انتزاع منك شيء يخيلي الي انه لأهون علي ان انتزع الماء من الصخر لكن انت ...

- سيمونا : والآن سيدتي ، استاذن علي ترتيب بعض الحاجيات .

دونا (لوحدها) في الامر سرّ لكتني اعرف كيف اكتشفه .

## المشهد السابع:

(في الشاليه عند كارلوس)

- كارلوس : الـو ، من فضلك اتركي كل شيء ، واجبلي لي الوثائق ، انا انتظرك في الشاليه .  
- السكرتيرة : حسناً سيدتي في الحال .

### المشهد الثامن:

(شاطئ البحر حيث الفجر يلهون ويرحون) .

- ديانا : كافينيا هناك شيء أريد ان أكلّمك فيه لكنني أخشى إغضابك .

- كافينيا : إن كان يغضبني فعلاً فلا تنفوه بي .

- ديانا : لكن اسمعيوني هناك سؤال يحيرني واريد منك جواباً .

- كافينيا (بتعجب) : ماذا هناك أسألي لأنني فعلاً بدأت أغضب .

- ديانا : هل تذكرين تلك الفتاة التي رأيناها تتمشى مع خطيبها؟

- كافينيا : نعم اذكر، وما الغرابة في ان تتمشى فتاة مخطوبة مع خطيبها؟

- ديانا : لا ليس هذا الغريب، لكنها تشبهك كثيراً .

- كافينيا : دعك من هذه السخافات وتعالي نلهم .

### المشهد التاسع:

(في الشالية عند كارلوس)

(الباب يدق يهم كارلوس لفتحه)

- كارلوس : أهلاً ساندرا تفضلي .

- ساندرا : لا من الافضل ان اعود الى المكتب، جئت اسلّمك الوثائق وأعود .

(كارلوس يمسك بيدها ويدعوها للدخول) .

- كارلوس : عليك مساعدتي فانت سكرتيرتي انسست ذلك؟

- ساندرا : كلا، لكن هناك بعض الامور في المكتب وعلى انجازها .

- كارلوس : ما زلت غاضبة مني، لأنني وبختك ذلك اليوم، على كل حال أنا اعتذر .

- كارلوس : ما زلت غاضبة مني، لأنني وبختك ذلك اليوم، على كل حال أنا اعتذر .

- ساندرا : لا بأس سيدى، لكنني مضطرة للذهاب عن اذنك (وتخرج) .

## المشهد العاشر:

(في بيت دونا)

(كارلوس ووالدة دونا يتحادثان)

- سيمونا : لقد اتصل السيد سينادور وقال انه اضطر للسفر لقضاء بعض الاعمال .

- دونا : سافر وهل قال لك كم سيمكث خارجاً ؟

- سيمونا : بضعة أيام .

- دونا : حسناً سأخبر والدتي بالامر .

﴿ (وعند وصولها الى باب الصالون تفاجأ دونا بحديث يتناول أمور عائلية

بين امها وكارلوس، فتفق عند زاوية الباب وتسترق السمع ) .

- الوالدة : لا بد أن زوجي سيتأخر اليوم، ولكن كارلوس قل لي هل أنت أكيد أنه لا  
تريد رؤية دونا .

- كارلوس : كل التأكيد، فأنا اريد التحدث مع السيد سلافيك بخصوص الموضوع الذي  
تحدثنا به، انه يشغل بالي .

- الوالدة : دعك من هذه الأمور، والآن كيف تسير اعمالك ؟

- كارلوس : على خير ما يرام .

(في هذه الاثناء تخرج الوالدة، دونا تخبئ حتى لا تراها)

(دونا تدخل الصالون حيث كارلوس)

- دونا : أهلاً كارلوس، آسفة لم يخبرني أحد أنه أتيت لتزورني .

- كارلوس : في الحقيقة أنا ... أنا ... .

- دونا : ما بك، لما أنت متوتر هكذا .
- كارلوس : أنا لا أبداً أبداً .
- دونا : انت تخفي عنّي أشياء، قل لي ما هي وأنا أساعدك .
- كارلوس : لا لا شيء حبيبي .
- دونا : هل تذكر ذلك اليوم على شاطئ البحر .
- كارلوس : وكيف لي أن أنسى أحلى لحظات قضيتها معك .
- دونا : أتذكرة تلك الفتاة الغجرية التي التقيناها وقلت لي أنها تشبهني .
- كارلوس : آية غجرية، لا أذكر أننا التقينا أحداً .
- دونا : دعك من الكذب كارلوس، واحيرني الحقيقة، لقد سمعتك تكلّم أمي عنها .
- كارلوس : ماذا !! هل كنت تسترقين السّمع .
- دونا : نعم، لقد سمعت الحديث كاملاً، ولكن لما اخفت امي عنّي هذا الامر كل هذه السنين، لما لم تقل لي أن لي شقيقة، أكيد أنّ سيمونا تعرف كل هذه الأمور، سأعقبها على ما فعلته بي، والآن قل لي كارلوس هل تعرفها انت، هل قالت لك امي اين هي ؟
- كارلوس : لا حبيبي، أقسم لكِ أني لا أعرف .

(في هذا الوقت تدخل الخادمة سيمونا وهي تحمل القهوة) .

- دونا : ايتها الماكرة، يا ناكرة الجميل .
- سيمونا : لكن آنستي، ما الامر، لما تتكلّمي بهذه الطريقة ؟!
- دونا : أنت كاذبة ومخادعة، لقد قلت لي مراراً ان لا أسرار بينك وبين أمي .
- سيمونا : اسرار ؟ ماذا تقصدين آية أسرار !!

- دونا : لا تتحامقني، أنت تعرفين جيداً عن ماذا أتكلّم، عن شقيقتي سمونا، شقيقتي التي  
اخفيتُ سرّها عنّي .
- سمونا : ولكن كيف علمت؟ كنت اريد أن أصارحك بالأمر لكن والدتك منعتي .
- دونا : هذا يكفي، هيا أخبريني من هي تكلّمي .
- سيمونا : كل ما في الامر آنسني ان لك اخت توأم خطفت وهي صغيرة، ولا أحد  
يعرف عنها شيئاً، رغم كل المحاولات التي قام بها والدك للعثور عليها، حتى  
فقد الأمل بالعثور عليها، ربما تكون قد ماتت الآن .
- دونا : او ربما ما زالت حية، ولا تعرف من هي عائلتها، أنا أعرف كيف اجدها  
وأعيدها الى حيث تنتهي، انها شقيقة وسأفعل ما بوسعي لاسترجاعها .

### تنقل الكاميرا الى قبيلة الغجر حيث الفجريات الجميلات

#### متجمّعات حول رشلا المريضة

- مرسلا : ما بكِ ماما، لا أحبّ أن أراك هكذا .
- رشلا : لقد دقّت الساعة، وأناأشعر بدنو أجلي .
- الغجريات : من فضلك رشلا، لا تذكري هذا الأمر فنحن نحبّك، وانتِ كوالدتنا تماماً  
(الغجريات ي يكن). .
- رشلا : والآن اخرجوها جميعهنّ، أريد التحدث مع كافينيا قليلاً .

#### خروج الغجريات من خيمة رشلا تاركينها وحيدة مع كافينيا

- رشلا : اقتربِي يا ابني، هناك سرّ اريد اطلاعكِ عليه قبل ان اودّع هذا العالم، وحتى  
اريح ضميري من كل هذه العذابات التي سبّبها لك .
- كافينيا : اني اسمعك، رشلا هيابابي .

- رشلا : قبل أن أبدأ، خذني هذا الكيس الصغير أنه يحتوي أشياء تخصّك .

- كافينيا : تخصّني أنا ؟

رشلا : نعم تخصّك أنت، هيا افتحيه وانظري ما بداخله .

تقوم كافينا بفتح الكيس وتسحب منه سلسلة ذهبية

- كافينيا : ما هذه ؟

- رشلا : إنّها تخصّك، لقد كانت معك حين أحضرتك إلى هنا .

تنقل الكامير إلى بيت دونا

سيمونا تفتح الباب بعدما سمعت الجرس يدقّ

- سيمونا : أهلاً سيد .

- النقيب مجدنيس : هل هذا منزل ال سينيادور .

- سيمونا : نعم سيد، تفضل .

- النقيب : أريد التحدث مع السيدة سينيادور .

- سيمونا : عذرًا سيد، لقد خرجت السيدة لقضاء بعض الاعمال، لكن الآنسة دونا

ماريا ابنة السيدة موجودة إن أردت .

- النقيب : تقصدين إبنة السيد سلافيك .

- سيمونا : نعم سيد، ومن غيرها .

في هذه الاتجاه تدخل دونا

- سيمونا : آه آنستي، النقيب مجدنيس يريد التحدث معك .

- دونا : أهلاً، حضرة النقيب، هل في الأمر سوء .

- النقيب : أخشى أن يكون كذلك .

- دونا : ارجوك افصح ما الخبر .

- النقيب : آنسني أنا آسف ان السيد سلافيك .

- دونا : أبي، ما به، هيا تكلّم ما به أبي ؟

- النقيب : لقد تحطّمت الطائرة التي كان يستقلّها وتوفي، أنا آسف .

(دونا تجهش بالبكاء وتبدأ بالصرخ، انت كاذب، أبي لم يمت،

انت كاذب هيا اخرج من هنا) .

- النقيب : آنسني، هدئي من روحك، لست افعل الا ما يملّيه الواجب علي، وان كنت لا تصدقني، اتصلي بالمطار وسيخبرونك بالحادث، على كل حال انا آسف، بالاذن .

### دونا تأخذ ساعة الهاتف، وتتصل بالمطار

- دونا : الو، من فضلك، اريد ان استعلم عن الطائرة المتوجّهة الى البرازيل، ماذا !!  
لا يا الهي لا .

دونا تنقل السماعة والدموع تغطي وجهها وصديقتها رابل واقفة بجنبها تبكي

في خيمة رشلا، كافينيا خارجة ووجهها متوجه .

رشلا تناديها : ساحيني كافينيا، ساحيني يا ابني، واسلمت الروح

تجمّع الغجريات حول كافينيا لإستوضاح الأمر .

- مرسيلا : ماذا حصل، تكلمي - وتدخل الى خيمة رشلا حيث يتبعنها الباقيات  
الا كافينيا .

- مرسيلا : امي، امي لا تتركيبي وحيدة .

- ديانا : اهدئي عزيزتي، مرسيلا تعالي معني .

- لويسيتا وارسولا : يا الهي ، لقد ماتت رشلا .

تخرج لويسيتا وتقول لكافينيا : أنا آسفة لموت والدتك ، لقد كانت أمّنا وكنا نحبّها .

- كافينيا : أين الباقيات ، ارسلني بطلبهنّ هناك امر اريد اطلاعكـنـ عليه .

- لويسيتا : حسناً ، في الحال .

### مرسيلا تضمّ كافينيا وهي تبكي

- كافينيا : هناك أمر أريدكـنـ أن تعرفه ، ان رشلا ليست امي ومرسيلا ليست اختي ، هذا ما قالته لي رشلا قبل أن تموت .

- الجميع : هل أنتِ مجنونة ، ماذا تقولين ؟

- كافينيا : هذه هي الحقيقة ، لقد خطفتني رشلا وأنا صغيرة ، أنا ابنة احدى العائلات الشريات المعروفات ، وهنا يوجد اسم عائلي واسمي .

- ديانا : هاتي لأقرأ ما كتب على هذه السلسلة ، يا الهي سينادور ، أنا أعرف هذه العائلة جيداً ، كافينيا اذكريين تلك الفتاة التي حدثتك عنها والتي تشبهك ، إنها أيضاً من عائلة سينادور ، لما نذهب لنستوضح الأمور ، فأنا اعرف الخادمة سيمونا التي ت العمل عندهم .

- كافينيا : اتضنـنـ ذلك ؟

- ديانا : نعم نعم ، هيا بنا .

- كافينيا : وأنتِ مرسيلا ستذهبين معـي ، فأنت لا زلت شقيقتي حتى وإن كنا لا نحمل الدم نفسه .

- مرسيلا : نعم وستبقـنـ اختي حتى ولو فرّقـنـا الزمن .

في هذا الوقت وبعد بحثٍ طويل، رأت دونا أن الشّبه بينها وبين تلك الغجرية، ربّما قادها إلى ما تبحث عنه، لذا قادت سيارتها متوجّهة إلى حيث التقتها سابقاً، وفي طريقها إلى قرية الغجر، وبينما تقدّم سيارتها بسرعة جنونية، تتعرّض دونا لحادثٍ مفجع يضع حداً لحياتها.

### في بيت ال سينيادور - الغجريات يقرعن الباب - سيمونا تفتح

- ديانا : مرحبا يا صديقتي، هل ما زلت تعملين هنا ؟

- سيمونا : أهلاً ديانا، كيف حالك ؟

- ديانا : بخير لقد اتيت بصحبة بعض الرّفاق للسلام عليكِ، هل يمكننا الدّخول ؟

- سيمونا : طبعاً، تفضّلن .

### في مكتب كارلوس - ساندرا تتكلّم على الهاتف - يدخل كارلوس

- ساندرا : نعم حاضر، عندما يصل ابلغه وداعاً .

- كارلوس : مرحبا ساندرا .

- ساندرا : أهلاً سيد .

- كارلوس : من فضلك اريد فتحاناً من القهوة .

- ساندرا : لحظة و تكون جاهزة .

كارلوس يتمشى في المكتب ثم يقول : هل اتصل بي أحداً اليوم ؟

- ساندرا : نعم سيد، لقد اتصل بك السيد ليونزدو والسيدة سامينا جو .

- كارلوس : السيّدة سامينا جو ومن تكون هذه ؟

- ساندرا : لا أدرّي سيد، لكنّها تركت رقم هاتفها هنا .

## في بيت سينيادور الغجريات تدخلن البيت

- سيمونا : يا الهي مؤكـد انك شقيقة الانـسة دونـا .
- ديانـا : نـحن نـظن ذـلـك لـذـا اـتـيـنا لـنـرـك انـ كـانـ بـإـمـكـانـك مـسـاعـدـتـنا خـصـوصـاً أـنـ كـافـيـنا  
تـمـلـكـ هـذـا الـاثـبـات .
- سـيمـونـا : ياـهـيـ، اـنـهـا نـفـسـ السـلـسلـةـ الـتـيـ تـمـلـكـهاـ الانـسـةـ دونـاـ، شـكـراًـ لـكـ ياـهـيـ، لـقـدـ  
اجـتـمـعـتـ الشـقـيقـتـانـ أـخـيـراً .

## تدخل الغجريات الى الصالون وتجلسن على الارض

- سـيمـونـا : لاـ أـرـجـوـ كـنـ، اـجـلـسـواـ عـلـىـ الـكـبـابـاتـ وـلـيـسـ عـلـىـ الـأـرـضـ .
- الغـجـرـيـاتـ : شـكـراًـ هـكـذاـ أـفـضـلـ .
- فيـ هـذـاـ الـوقـتـ تـدـخـلـ رـابـلـ وـرـاشـيلـ وـتـفـاجـأـنـ ثـمـ تـقـولـانـ: ياـهـيـ دونـاـ ماـذـاـ فـعـلـتـ بـنـفـسـكـ  
فـانـتـ تـبـدـيـنـ كـالـغـجـرـ .
- رـابـلـ : بـرـبـكـ دونـاـ ماـذـاـ تـفـعـلـينـ مـعـ هـؤـلـاءـ الغـجـرـ .
- سـيمـونـا : اـنـهـاـ لـيـسـتـ دونـاـ، اـنـهـاـ شـقـيقـتـهاـ التـوـأمـ .
- رـابـلـ وـرـاشـيلـ : ياـهـيـ لـقـدـ عـشـرـواـ عـلـيـكـ اـخـيـراًـ، لـقـدـ بـحـثـتـ عـنـكـ دونـاـ كـثـيرـاًـ .

## جـوسـ الـهـاتـفـ يـرنـ تـقـومـ سـيمـونـاـ بـالـرـدـ عـلـيـهـ

- سـيمـونـا : نـعـمـ مـنـزـلـ الـسـيـنـيـادـورـ، نـعـمـ تـشـرـقـنـاـ حـضـرـةـ المـفـتـشـ، مـاـذـاـ لـاـ ياـهـيـ لـاـ وـتـقـعـ  
سيـمـونـاـ عـلـىـ الـأـرـضـ مـغـمـيـاـ عـلـيـهـ .
- الغـجـرـيـاتـ : سـيمـونـاـ، مـاـ الـأـمـرـ، قـوـلـيـ هـيـاـ، اـخـبـرـيـنـاـ مـاـذـاـ هـنـاكـ .
- سـيمـونـا : مـاتـتـ، لـقـدـ مـاتـتـ، ياـهـيـ لـاـ يـعـقـلـ هـذـاـ لـاـ .
- الغـجـرـيـاتـ : مـاـ بـلـكـ، مـنـ الـذـيـ مـاتـ هـيـاـ اـفـصـحـيـ .

- سيمونا : الآنسة دونا ماريا، شقيقتك، لقد تعرّضت لحادث رهيب .  
- كافينيا (تبكي) : لقد كتب عليّ ان اصل دائمًا متأخرّة، حتّى اني لم احظى بفرصة  
للتعرّف عليها عن كثب، لأنّ اضمّها واحبرها اني احبّها، لأنّ أقول لها  
يا اخي، ولكن تجري الامور بعكس ما نشهيدها ويبيقى القدر سيد

الموقف .



النهاية